

مع تمادي الرياض في مجازرها وجحود حقوق شعبنا المشروعة

صنعا تدشن خيارات الرد الكبرى بعملية واسعة في العمق السعودي

53 طفلاً وامرأة ومريضاً وعاملاً ضحايا غارات العدو على مرافق مدنية خلال يوم



الأحد 25 تشرين الأول / أكتوبر 2026
14 جمادى الأولى 1448 هـ - العدد (1963)



100
ريال
16
سنة

اليمن
ينفخ
في الصور



عائلة
اليوسفي
تستغيث
بعدالة
سيد
الثورة

16

العملية
صفارات هلع

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G^{LTE}

تواصل بوضوح
وين ما تروح



53 شهيداً وجرحاً بغارات لطيران العدوان على مناطق سكنية ومنشآت مدنية

صنعا، تدمر، مطارات وقواعد عسكرية وإسرائيل النفط في السعودية

الخارجية: الوسائل المشروعة وحدها القوات المسلحة تتقدم في لحج وتضرب تحشيدات العدو في «معسكر النصر» والقاعدة البحرية بعدن



سكن عمال مصنع الأسمنت في همدان

عادل بشر

استشهد 18 مدنياً، وأصيب 35، معظمهم من النساء والأطفال، في حصيلة أولية، جراء غارات جوية سعودية استهدفت مناطق سكنية ومنشآت مدنية في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، أمس السبت. وأفادت وزارة الصحة والبيئة في صنعاء باستشهاد 11 مدنياً وإصابة 18، بغارات سعودية استهدفت منزلاً في منطقة عصر بأمانة العاصمة، ومصنعاً للأسمنت في مديرية همدان بمحافظة صنعاء.

وأوضحت الوزارة أن 3 مدنيين استشهدوا وأصيب 3، إثر استهداف منزل في منطقة عصر، فيما أسفر عن قصف سكن العمال داخل مصنع الأسمنت في همدان استشهد 8 مدنيين، بينهم امرأة وطفلة، وإصابة 15 آخرين. ويضم سكن العمال أكثر من عشر عائلات. ووفقاً لمصادر محلية فقد تعرض السكن لثلاث غارات متتالية. وفي محافظة الحديدة، استشهد خمسة مدنيين، بينهم امرأتان، وأصيب طفلة، جراء غارة استهدفت منزل المواطن عبدالواحد الوصابي في مديرية التحيتا.

وطبقاً لمصادر مطلعة فإن الشهداء هم رب الأسرة وأثنان من أطفاله وزوجاته. كما استهدفت غارة جوية مزرعة مواطن في قرية المنق بمديرية الدريهمي، دون إعلان حصيلة للضحايا أو تفاصيل عن حجم الأضرار.

وفي محافظة حجة، استشهدت طفلة وأصيبت امرأة بجروح متفاوتة إثر غارات جوية سعودية استهدفت منطقة المهجع في مديرية بكيل المير.

أما في محافظة صعدة، فقد أسفر عن استهداف الطيران السعودي لمركز تابع للهجرة والجوازات مخصص لإيواء المهاجرين الأفارقة في المدينة، استشهد مهاجر أفريقي وإصابة ستة آخرين، وفق ما أفاد به مندوب الجالية الإثيوبية في صعدة لوكالة "سبأ". وفي محافظة تعز، استشهد طفلان

وامرأة وأصيب ستة مدنيين من أسرة واحدة جراء غارات سعودية على منزل المواطن خالد عبده سعيد حسن في منطقة هبة، بعزلة الأقروض في مديرية المسراخ، إلى جانب تدمير مركز بلعان الصحي في العزلة ذاتها. وامتدت الغارات السعودية لتشمل محيط مدينة تعز، ومديرية المخا بمحافظة تعز، ومديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج.

مجازر مستمرة منذ 12 عاماً

تعليقاً على ذلك، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء، أن المجازر التي يرتكبها النظام السعودي في اليمن، اليوم وبصورة يومية، هي امتداد لمجازر مستمرة منذ 12 عاماً، وتمثل رفضاً صريحاً لدعوات السلام من جميع الأطراف الإقليمية.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أمس، أن دعوات السلام التي صدرت عن الكثير من شرفاء الأمة، قابلهما النظام السعودي بالتصعيد في الإجراء واستهداف النساء والأطفال، مشيرة إلى أن "هذا النظام المجرم لا يفهم لغة السلام"، وأنه "أداة صهيونية قائمة على القتل والتدمير ومصادرة الحقوق". وشددت الوزارة على أن "اللغة الوحيدة التي يفهمها النظام السعودي المجرم هي الوسائل المشروعة التي تجعل من العالم أجمع يرثي لصراخه

وعويله"، مؤكدة أن "هذه الجرائم التي ترتكب بحق أبناء شعبنا لن نغفل عن انتزاع كامل حقوقنا مهما بلغت التضحيات".

رد يمني واسم

من جهتها، أفادت القوات المسلحة اليمنية، في بيان مساء أمس، بأن العدو السعودي شن خلال الـ 24 ساعة التي سبقت البيان، 100 غارة جوية استهدفت الأعيان المدنية في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى المدنيين، مشيرة إلى أن إجمالي الغارات السعودية منذ بدء التصعيد بلغ 3123 غارة جوية وقصفاً صاروخياً.

وأعلنت القوات المسلحة أنها، وفي إطار الرد على العدوان السعودي، نفذت سبع عمليات عسكرية نوعية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة استهدفت العمق السعودي، وشملت مطار خالد بالرياض، وشركة أرامكو، ومصفاة رابغ في ينبع، ومحطات ضخ النفط الخام، ومطار فهد بالدمام، ومطار نجران، وقاعدة خميس مشيط الجوية. وأوضحت أن العملية الأولى استهدفت مطار الملك خالد الدولي في العاصمة الرياض على مرحلتين، بينما استهدفت الثانية منشآت أرامكو في مدينة ينبع، والثالثة مصفاة رابغ النفطية، مؤكدة أن الإصابات كانت دقيقة في الأهداف

والثالثة. وأضافت أن العملية الرابعة استهدفت محطات ضخ النفط الخام وخط الأنابيب الممتد من شرق السعودية إلى غربها، وقد حققت العملية أهدافها، فيما استهدفت العملية الخامسة مطار الملك فهد الدولي في الدمام، وأدى الهجوم إلى تعطيل حركة الملاحة الجوية فيه، في حين استهدفت العملية السادسة مطار نجران، والسابعة قاعدة خميس مشيط الجوية جنوبي المملكة، مشيرة إلى أن الإصابات كانت دقيقة ومباشرة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في تأدية واجبها الديني المقدس بالدفاع عن البلد والشعب، متوكلة في ذلك على الله ومعتمدة عليه ومسندة بقبائل اليمن الحرة الوفاء الصادقة، مشددة على أن عملياتها مستمرة باتجاه العمق السعودي وفي "فرض معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد واستهداف التحشيدات التابعة للعدو السعودي حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار عن بلدنا العزيز".

مرحلة جديدة من المواجهة

ووصف مراقبون العمليات التي أعلنت القوات المسلحة تنفيذها في العمق السعودي، أمس، بأنها "الأوسع" منذ

بدء التصعيد في تموز/يوليو الماضي، معتبرين أن تركيز العمليات على منشآت أرامكو في مدينة ينبع، ومصفاة رابغ النفطية، ومحطات ضخ النفط الخام وخط الأنابيب الممتد من شرق السعودية إلى غربها، يُعد مؤشراً إلى دخول العمليات اليمنية مرحلة جديدة، تهدف إلى تكبيد المملكة المزيد من الخسائر الاقتصادية والعسكرية، وما يرافق ذلك من تبعات واسعة تضع السعودية بين الدول غير الآمنة. وأقرت السعودية، على لسان متحدّثها العسكري تركي المالكي، بعدة عمليات خلال أمس، طالت العاصمة الرياض والمنطقة الشرقية إضافة إلى ينبع والطائف ونجران.

استنزاف 2000 صاروخ اعتراضي

في السياق، كشف تقرير نشره، أمس، موقع "هاوس أوف سعودي" (House of Saudi) الاستخباري المعارض للنظام السعودي، عن أن المملكة استهلكت حوالي 2000 صاروخ اعتراضي منذ تموز/يوليو الماضي.

وأوضح التقرير المطول أن القوات المسلحة اليمنية "اتبعت منذ تموز/يوليو 2026 تسلسلاً منهجياً في استهداف السعودية، انتقل من الحصار البحري إلى منشآت النفط، ثم المطارات والقواعد

الجوية العسكرية"، مشيراً إلى أن السعودية استهلكت نحو 2000 صاروخ اعتراضي من منظومتي "ثاد" و"باتريوت" في التصدي لهذه الحملة، وهو معدل استهلاك يؤكد محللون دفاعيون أنه يتجاوز بكثير ونيرة إعادة الإمداد، التي قد تستغرق نحو 30 شهراً لإعادة تكوين المخزونات. وأشار التقرير إلى أن تداعيات التصعيد لا تقتصر على الأضرار المباشرة، بل تمتد إلى قطاعات الطيران والاستثمار والسياحة وأسواق الطاقة، فيما يبرز استنزاف الصواريخ الاعتراضية بوصفه أحد أبرز التحديات؛ فتكلفة الصاروخ الاعتراض الواحد من طراز «باتريوت PAC-3» تقدر بنحو أربعة ملايين دولار، ما يجعل التصدي لهجمات تستخدم طائرات مسيرة وصواريخ أقل تكلفة عبئاً مالياً وعسكرياً متزايداً.

ويحذر محللون، نقل التقرير عنهم، من أن "تكثيف الدفاع حول منشآت مثل أرامكو قد يترك مطارات ومدناً وقواعد عسكرية أخرى بتغطية أقل، خصوصاً مع امتداد الهجمات جغرافياً وتنوع الأسلحة المستخدمة".

ويخلص التقرير إلى أن التحدي السعودي لا يتمثل فقط في اعتراض الهجمات، بل في القدرة على مواصلة الدفاع لفترة طويلة دون استنزاف الموارد أو ترك منشآت حيوية مكشوفة، بينما تظل التداعيات الاقتصادية والأمنية مرشحة للتفاقم مع استمرار التصعيد.

عسكرية أخرى بتغطية أقل، خصوصاً مع امتداد الهجمات جغرافياً وتنوع الأسلحة المستخدمة".

ضرب تعزيزات سعودية في عدن

في سياق آخر، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، أنها نفذت عملية نوعية استباقية استهدفت التحشيدات التابعة للعدو السعودي في ما يسمى "معسكر النصر" والقاعدة العسكرية البحرية في عدن، مشيراً إلى أن هذه التحشيدات يشرف على تجهيزها ضباط سعوديون بقيادة العميد الركن بدر صلاح الحربي. وأوضح سريع أن تلك التحشيدات تهدف إلى تنفيذ اعتداءات على أبناء

تقرير استخباري سعودي: المملكة استهلكت ألفي صاروخ «ثاد» و«باتريوت» في التصدي للهجمات اليمنية

الملك استهلكت ألفي صاروخ «ثاد» و«باتريوت» في التصدي للهجمات اليمنية

في سياق آخر، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، أنها نفذت عملية نوعية استباقية استهدفت التحشيدات التابعة للعدو السعودي في ما يسمى "معسكر النصر" والقاعدة العسكرية البحرية في عدن، مشيراً إلى أن هذه التحشيدات يشرف على تجهيزها ضباط سعوديون بقيادة العميد الركن بدر صلاح الحربي. وأوضح سريع أن تلك التحشيدات تهدف إلى تنفيذ اعتداءات على أبناء

الشعب اليمني والقوات المسلحة، مجدداً النصح "للمخدوعين بعدم الاستجابة للعدو السعودي ليحشد بماله المدنيين، إلى محارق الموت، لقتال أبناء بلدهم، تحقيقاً لمطامعه الخبيثة تجاه بلدنا العزيز".

معارك في تعز وتقدم في لحج

على الصعيد الميداني شهد عدد من الجبهات المحيطة بمدينة تعز، أمس، مواجهات متقطعة، بلغت أشدها في الجبهة الشرقية للمدينة، عقب هجوم نفذته الفصائل الموالية للعدوان على مواقع القوات المسلحة في منطقة التشرافات والقصر الجمهوري وصالة والكعب.

وأوضحت المصادر أن مرتزقة العدو حاولوا التقدم صوب مواقع القوات المسلحة، بعد غارات مكثفة شنها الطيران السعودي على عدد من المواقع، إلا أن الهجوم قوبل برد عنيف من القوات المسلحة، قبل أن يتحول إلى هجوم مضاد تكبدت فيه فصائل المرتزقة خسائر في الأرواح والعتاد.

وفي جبهات جبل صبر، أفادت مصادر مطلعة بأن اشتباكات متقطعة دارت خلال ساعات الليل في عدد من القرى والتباب، تزامناً مع قصف متبادل بين الطرفين، فيما ساد الهدوء بجبهات غرب مدينة تعز.

وإلى محور المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج، قالت مصادر مطلعة إن القوات المسلحة أحرزت، أمس، تقدماً جديداً في مواقع الفصائل الموالية للعدوان، وسيطر القوات المسلحة على وادي النبيق ووصلت إلى مشارف منطقة الشطين، مركز مديرية المضاربة ورأس العارة، وسط انهيارات متسارعة في صفوف الفصائل، رغم إسنادها جواً بعدة غارات من قبل الطيران السعودي.

وطبقاً للمصادر فإن القوات المسلحة بوصولها إلى منطقة وادي الشطين، تكون على مسافة 15 كم من الشريط الساحلي في رأس العارة، والخط الرئيسي المؤدي إلى محافظة عدن.



مجاهد الصريمي

قيل لنا: إن الفقر نتيجة طبيعية لنقص الموارد؛ وهذا كذب: فالنقص للموارد لا يورث الفقر ما دامت هناك عدالة اجتماعية. نحن نرى اتساع دائرة الفقر كنتيجة لوجود السلب. النقص: أن يكون الشيء قليلاً بطبيعته وذاته، بلا فاعل خارجي. شجرة قصيرة بطبيعتها، بئر قليلة الماء بطبيعتها، أرض جدياء بطبيعتها. النقص طبيعي، لا فاعل له، لا جريمة فيه، يُحتمل. السلب: أن يُنزع من الشيء ما كان له، أو ما يجب أن يكون له، بفعل فاعل خارجي. شجرة قُطعت، بئر سُرِق ماؤها، أرض صودرت. السلب فعل، له فاعل ومفعول به، له سارق ومسروق، له ظالم ومظلوم، فيه جريمة.

الفقر الذي نراه اليوم في عالمنا ليس نقصاً طبيعياً، بل سلب اجتماعي منظم ومقنن ومحمي بالقانون.

الدليل البسيط: الطبيعة حوت ما يكفي الجميع وزيادة. الأرض تنتج قمحاً يكفي ضعف سكان الكوكب. الماء يكفي، الدواء يكفي، البيوت تكفي. لكن النظام يوزع القمح ليجوع ثلثه ويتخمد ثلثه، ويوزع الدواء ليمرض فقير ويشفي غني، ويوزع البيوت ليسكن قلة قليلة قصور فارهة ويتشرد معظم الناس في العراء.

لو كان الفقر نقصاً طبيعياً، لكان كل الناس فقراء حين تجف الأرض. لكننا نرى في نفس الأرض الجافة، في نفس المدينة، في نفس الشارع، في نفس اللحظة: قصراً يستهلك ماء قرية كاملة، وقرية بلا ماء شرب. برجاً يأكل كهرباء حي، وحيّاً بلا كهرباء. هذا ليس نقصاً، بل سلب. سلب ماء القرية ليذهب للقصر.

قانون التلازم الوجودي «ما جاع فقير إلا بما متع به غني».

هذه العبارة ليست حكمة أخلاقية للوعظ، بل هي قانون أنطولوجي صارم، قانون وجودي، قانون فيزيائي اجتماعي: لا يوجد جوع بلا تخمة مقابلة، لا يوجد فقر بلا غنى فاحش مقابل، في نفس الزمان والمكان، في نفس النظام.

لو كان الفقر نقصاً طبيعياً، لوجدنا مجتمعات كلها فقيرة بلا أغنياء. لكننا لا نجد ذلك أبداً في التاريخ. نجد دائماً: فقير وجائع وغني ومتخم في نفس المدينة، في نفس الشارع.

الجوع ليس غياب طعام، بل حضور احتكار للطعام. الفقر ليس غياب مال، بل حضور اكتناز للمال.

الغني لم يصبح غنياً لأنه عمل أكثر فقط - فالفلاح يعمل أكثر من المضارب - بل لأن النظام سمح له أن يأخذ أكثر من حقه: أجر بخس للعامل، تهرب ضريبي للدولة، احتكار أرض، احتكار دواء، احتكار وظيفة، احتكار معلومة.

والفقير لم يصبح فقيراً لأنه كسول فقط - فالفقير أكثر الناس عملاً - بل لأن النظام سمح أن يُسلب منه حقه: حقه في أرضه التي صودرت، في عمله الذي بُخس، في ضرائبه التي دفعها ولم تعد إليه كخدمة، في تعليمه الذي حُرِم منه.

إن الفقر ليس نقصاً، بل سلب. ليس حالة، بل فعل. فعل نهب منظم.

الأحد 25

تشرين الأول/أكتوبر 2026

العدد 1963

www.laamedia.net

04 ضفاف الخبر

الراعي في رسالة إلى البرلمان الأوروبي:

شعاراتكم عن حقوق الإنسان زائفة

ما صدر عن البرلمان الأوروبي تجاه اليمن، يُجسّد أبشع صور المعايير المزدوجة وسياسة الكيل بمكيالين؛ إذ يتغاضى المجتمع الدولي والبرلمان الأوروبي بشكل مفضوح عن الجرائم الوحشية وحرب الإبادة المستمرة ضد الشعبين اليمني والفلسطيني، وما يتعرض له الشعب اليمني منذ أكثر من 12 عاماً من العدوان والحصار والتجويع والقتل الممنهج للنساء والأطفال على يد قوى العدوان السعودي ومرترقته.



غير الإنساني، لمؤسسات برلمانية يفترض بها أن تكون على مسافة واحدة من كافة الأطراف.

وخاطب رئيسة البرلمان الأوروبي وأعضاء البرلمان بالقول «يبدو أنكم تتبنون وجهة نظر الطرف السعودي المعتدي على اليمن وهو ما يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك زيف الادعاءات والشعارات البراقة المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان التي يدعيها البرلمان الأوروبي».

واعتبر الشيخ يحيى علي الراعي،

صنعاء

وجه رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الشيخ يحيى علي الراعي، رسالة عاجلة إلى رئيسة البرلمان الأوروبي روبرت ميتسولا وأعضاء البرلمان الأوروبي.

وعبر رئيس مجلس النواب في الرسالة عن استنكاره وهيئة رئاسة وأعضاء المجلس للمواقف المتحيزة والانتقائية الصادرة عن البرلمان الأوروبي والتي تكشف مدى التحيز

المثور على جثة شاب مقتولا في ميفعة شبوة

قتلى وجرحى في اشتباكات بلح

رصد

سقط قتلى وجرحى، أمس، جراء اشتباكات قبلية اندلعت بالقرب من مركز الفيوش السلفي في محافظة لحج المحتلة.

ولم تتوفر معلومات حتى الآن عن أسباب المواجهات أو الأطراف المتورطة فيها، كما لم تُعرف حصيلة الضحايا على وجه الدقة.

وتأتي الاشتباكات في ظل استمرار الانفلات الأمني في المحافظات المحتلة، وتكرار حوادث العنف والنزاعات المسلحة.

وأوضحت المصادر أن الشاب كان قد توجه إلى منطقة باعرام بميفعة لزيارة أصدقاء من نفس أسرته.

وبحسب المصادر فإن المعاينة الأولية للجثة أظهرت وجود آثار تعذيب واضحة، مما خلف حالة من الصدمة والاستياء الواسع بين أهالي المنطقة، فيما جرى نقل الجثة إلى ثلاجة الموتى بمستشفى عتق.

ووجه أبناء مديرية ميفعة وأسرة الضحية في حضرموت دعوات لفتح تحقيق عاجل وشفاف لكشف خيوط الجريمة والقبض على الجناة.

شبوة

عثر مواطنون في محافظة شبوة المحتلة على جثة شاب مقتولا في ظروف غامضة، في ظل الفوضى الأمنية غير المسبوقة التي تعصف بالمحافظة منذ 2016.

وقالت مصادر محلية إن الشاب علي أحمد عبدالمانع، الذي ينحدر من منطقة الصدارة بمديرية حجر حضرموت، عثر عليه مقتولا تحت جسر عزان في مديرية ميفعة، بعد أيام من اختفائه.

«أسوشيتد برس» تكشف تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي إلى 1.7% وارتفاع التضخم 3.7%

طهران: لن نسمح بعودة السفن الحربية الأمريكية إلى الخليج تحت أي ظرف

المقاومة العراقية تعلن وقفها الكامل مع إيران ضد أي عدوان جديد



تقرير

تتداعى أوهام الحسم العسكري الغربي أمام صلابة معادلة الردع الإيرانية المطبقة على الأرض والبحر، إذ تحولت التهديدات الأمريكية بالهيمنة البحرية والوعود بتدمير القدرات النووية إلى أزمات مريعة ترك حسابات واشنطن قرب انتخابات التجديد النصفي للكونجرس. وبينما فضح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء علي عبد الله، التناقضات الصريحة في تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكداً شلل أسطوله البحري وعجزه عن الاقتراب من مياه الخليج الفارسي، لجأت واشنطن إلى اتخاذ إجراءات طارئة لتهديب طواقمها الدبلوماسية من دول المنطقة، وسط رعب استخباراتي متصاعد.

وفي توجيه مباشر لرسائل الردع السيادي وتفنيد الرواية الغربية، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، اللواء علي عبد الله، أن القوات المسلحة الإيرانية جعلت القوة البحرية الأمريكية -التي لطالما تباهى بها دونالد ترامب كرمز للعظمة- عاجزة تماماً عن أداء مهامها، ومحرومة من مجرد الاقتراب من المياه الإقليمية والبحار المحيطة بالخليج الفارسي.

وأضاف عبد الله أن دخول القوات العسكرية الأمريكية إلى هذه المياه بات حلاً سيعود به ترامب وجيشه إلى القبر، مشدداً على أنه لن يسمح تحت أي ظرف بدخول السفن الحربية الأمريكية إلى الخليج الفارسي مجدداً.

وأشار عبد الله إلى أن ترامب يكرر ادعاءاته الواهية بتدمير المنشآت النووية والإمكانات العسكرية الإيرانية، بينما تواصل إدارته في الوقت نفسه الصراخ لمنع طهران من امتلاك السلاح النووي وتحذير قواتها من الرد الإيراني. وتساءل اللواء عبد الله: «إذا كنتم واثقين من تدمير قدراتنا، فلماذا لا تجرؤ سفنكم الحربية الصدئة وقواتكم الخائفة على الاقتراب من مضيق هرمز وحدودنا البحرية؟».

وأكد أن القيادة الشجاعة والإرادة الشعبية والقوات المسلحة عقدت العزم على إغراق الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في المستنقع الذي صنعاه بأيديهما عبر استراتيجية إطالة أمد

المحلي الإجمالي الأمريكي إلى 1.7% وارتفاع معدلات التضخم نحو 3.7% جراء ارتفاع تكاليف الطاقة والشحن الناتجة عن العدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران. ويتزامن هذا التدهور مع ترقب المستثمرين لقرارات مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن الفائدة، ليتكشف المشهد عن مازق أمريكي مزدوج تجمع فيه واشنطن بين الرعب الأمني في الميدان والانكسار المعيشي والاقتصادي في الداخل.

نوعية» لاستهداف الموظفين والمواطنين الأمريكيين إلى مراحل متقدمة، حد زعم المذكرة.

وفي غضون ذلك، سارعت السفارة الروسية في طهران إلى كشف وتفنيد الشائعات الغربية، مؤكدة أن الأنشطة والكوادر الروسية في محطة بوشهر النووية وسفارة موسكو تعمل بانتظام روتيني دون أي نية للإجلاء.

معركة الحضارات وبشائر القوة العظمى

في سياق متصل، أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، أن المواجهة الحالية بين إيران والعدو الصهيوني والأمريكي تتجاوز الأبعاد العسكرية التقليدية، لكونها معركة تاريخية تمس الهوية والثقافة والحضارة الإيرانية الإسلامية ضد محاولات التفتيت الغربية.

وجدد محبي التأكيد أن مصير طهران في هذه المعركة الشاملة هو «النصر المطلق»، مشدداً على أن صمود الشعب والتلاحم الداخلي يضعان اللبنة الأولى لتحول إيران إلى إحدى القوى العظمى في العالم، بعد تجاوز هذا الاختبار الحضاري.

في المقابل، تنعكس تداعيات هذا الصمود هبوطاً حاداً في المؤشرات الاقتصادية داخل الولايات المتحدة قبيل انتخابات التجديد النصفي المقررة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر: إذ أفادت تقارير «أسوشيتد برس» بتباطؤ نمو الناتج

المواجهة حتى الزوال الكامل للمعتدين.

احتراف 4.5 ملايين برميح في هرمز
وفي صلب المواجهة البحرية، أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية عن اصطدام ناقلتي نفط عملاقين مخالفتين بالغام بحرية في الجزء الجنوبي لمضيق هرمز، إثر محاولتهما الملاحة عبر مسار غير مصرح به.

وأدى الانفجار إلى اشتعال حريق هائل وتدمير غرف المحركات تماماً، ما أجبر الطواقم على التخلي عنهما وترك الشحنة البالغة أكثر من 4 ملايين و500 ألف برميل من النفط الخام ملتهبة ومتركة عرض البحر، في تأكيد ميداني يثبت التحكم الكامل للحرس الثوري في حركة المضيق وتطبيق القواعد السيادية بحزم.

واشنطن تقلص موظفي سفاراتها في أربع دول إقليمية

وعلى الجانب الأمريكي، أوردت التقارير الاستخباراتية قراراً عاجلاً للولايات المتحدة بتقليص عدد الموظفين والعاملين في سفاراتها لدى أربع دول إقليمية (الأردن، لبنان، قطر، والإمارات)، فضلاً عن إجلاء الموظفين غير الأساسيين من الرياض والقنصليات التابعة لها.

وجاء هذا القرار -وفق الإعلام الأمريكي- في أعقاب مذكرة سرية وجهها مدير الاستخبارات الوطنية جاي كلايتون إلى وزير الخارجية ماركو روبيو، حذر فيها من وصول «مخططات إيرانية

لمقاومة العراقية تعلن الاصطفاف الكامل مع إيران

من جهتها، أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق التزامها القاطع والمطلق بإسناد الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوقوف إلى جانبها في وجه أي تصعيد عدواني أمريكي-صهيوني قادم. وفي بيان، فككت المقاومة العراقية ادعاءات «السيادة الوطنية» المستلبة، كاشفة عن رصد 171 خرقاً جواً موثقاً نفذتها طائرات قتالية وتجسس أمريكية في الأجواء العراقية خلال الفترة من 30 أيلول/سبتمبر إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر، معتبرة أن قرارات إغلاق المطارات والمنافذ الحدودية مع إيران هي قرارات مرهونة بالكامل للإملاءات الأمريكية وتكرس هيمنة واشنطن، ومؤكدة أن الوقوف مع إيران في معركة «الحق ضد الباطل» هو واجب عقدي وإنساني يكرس تلاحم محور المقاومة ويكسر أي مراهنة على استفراء العدو بطهران.

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 206

البيطار.. طبيب الخيول وحارس نبض الطريق



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

القديم.
جاء بالعلم، والمختبر، والشهادة، والدواء
الحديث، فحفظ صحة الحيوان بأساليب جديدة،
أكثر دقة وتنظيماً.
لكن شيئاً من دفء العلاقة القديمة ظلّ مفقوداً.

ذاكرة المطرقة والحافر

بقي صوت المطرقة على الحديد، ورائحة النار،
ولمعان الحذوة، صوراً معلقة في الذاكرة.
بقيت شاهدة على زمن كان فيه العمل يدوياً،
والعلاقة شخصية، والمهنة حياة كاملة.

خاتمة:

البيطار لم يكن صانع حذوات فحسب، بل حارس
خطوات الخيل، وسند الرحلات، وطبيب الطريق.
وحين ورثه الطبيب البيطري الحديث، لم ينقطع
الخيوط، بل تغير شكله.
انتقل من الخبرة الفطرية إلى العلم المنهجي،
ومن الورشة البسيطة إلى العيادة المجهزة.
ويبقى البيطار رمزاً لزمن كانت فيه المهن
تُمارس بالقلب قبل اليد، وبالإخلاص قبل الربح،
وبالوفاء للرفيق: مهما كان هذا الرفيق صامتاً.

شريك الفارس في الرحلة

لم يكن البيطار يخدم الخيل فقط، بل يخدم
أصحابها، والمسافرين، والفارس، والتجار...
فحذوة متقنة كانت تعني طريقاً آمناً، ورحلة
ناجحة، وعودة سالمة.

مهنة توارثت بالحب لا بالكتب

تعلم البيطار صناعته من أبيه، أو معلمه، أو
شيخ المهنة.
كانت الخبرة تنتقل من يد إلى يد، ومن عين
إلى عين، ومن قلب إلى قلب، بلا مناهج ولا قاعات
درس.

حين تغير الزمن وتراجعت الخيول

مع قدوم السيارات، والآلات، والطرق المعبدة،
تراجعت الخيول، وتقلص حضورها.
ومعها بدأ البيطار ينسحب بصمت من المشهد،
كما ينسحب الغروب عن الأفق.

من البيطار إلى البيطري

حلّ الطبيب البيطري المجاز محلّ البيطار

حين كانت الخيول سيّدة الطرق، ورفيقة
الأسفار، وسند الفرسان، كان البيطار رجلاً لا يقل
شأناً عن الطبيب والحكيم.
يقف عند أقدام الخيل كما يقف الجراح عند قلب
المريض، بيد خبرة، وقلب رحيم، وعين تعرف
الوجع قبل أن ينطق.

بين النار والحديد والرحمة

في ورشته الصغيرة، كان البيطار يشعل النار،
ويلين الحديد، ويصوغ الحذوة بطرقه المتقنة.
لكن خلف النار والمطرقة، كانت تخبئ رحمة
كبيرة: لأن كل ضربة كانت محسوبة كي لا تؤلم
الرفيق النبيل.

قارئ خطوات الخيل

كان البيطار يفهم الخيل من مشيتها. ينظر إلى
وقع الحافر، فيقرأ التعب، ويشم رائحة المرض،
ويكتشف الخلل قبل أن يتفاقم.
كان طبيباً بلا شهادة، لكن بخبرة عمر.



النظام السعودي

بين البقرة الحلوب والحرب المنسية!



مظهر الأشموري

حين كان النظام السعودي يشن عدوانه على اليمن، ويرتكب كل الجرائم الأبشع في التاريخ بحق الإنسانية وحقوق الإنسان وضد الأطفال والنساء، كما مارس ويمارس العدو الصهيوني الإبادة الجماعية في غزة، حينذاك أطلق العالم على هذا العدوان صفة «الحرب المنسية». ومثل هذا ينطبق على غزة وجنوب لبنان.

ليتصدر العالم في شراء الأسلحة! إلا إذا كان شراء الأسلحة حاجة لمن يشتريها منهم! إذا أغنى دولة في العالم لم تعد جيشاً للقتال بمفرده حتى أمام أفقر دولة في العالم، فهذه الدولة الأفقر والشعب الأفقر على استعداد لمواجهة كل جيوش العالم للدفاع عن الوطن والشعب، وهو واجه بالفعل أمريكا وبريطانيا و"إسرائيل". ولهذا فالأفضل للنظام السعودي أن يعتمد على نفاق عالمي يريد فقط حله والحصول على المزيد من الأموال، وذلك ما قاله ترامب أمريكا، وأكد أن هذه البقرة الحلوب حين يجف حليبها ستذبح، وبات الأولى بالنظام السعودي أن يفكر ويمنع ذبحه أجلاً أو عاجلاً.

إن النظام السعودي بقدر أنه نجح في تمرير ما عُرف بالحرب المنسية عالمياً، فعليه استحضار ذبح البقرة الحلوب حتى لا تصبح بين المنسيات!

الخارج، القريب والبعيد. وإذا العالم بات هو من يحتاج للتعامل مع اليمن في إطار قضايا العالم، فإن عليه استعادة ذاكرته أولاً وفتح ملف ما عُرف بـ«الحرب المنسية»، وبكل ما حدث من جرائم وإجرام فوق توصيف البشاعة والشناعة وغيرهما. ما سُميت «الحرب المنسية» باتت أقوى إدانة للنظام السعودي، فوق نفاق عالم الأنظمة الذي كان والذي يستمر وحتى الذي يأتي، فهذه الورقة اهترأت واحترقت عالمياً، والاستمرار في التشبث بها هو الخسارة والخسران المؤكد للنظام السعودي، بما لا يتحملة ولا يحتمله.

السفير الأمريكي في الرياض قال، في 11 أكتوبر 2006، إن النظام السعودي لم يعد جيشاً ليقاتل بمفرده. وحيث النظام السعودي سيقاقل بجيوش أخرى فما حاجته

يمنية وصلت إلى الرياض، وذلك ما يطلق عليه "عدوان يمني" أو "اعتداءات يمنية" يدينها بلا خجل أو حياء صباحاً ومساءً وفي كل حين. كان الاعتداء على مطار صنعاء لمنع طائرة إيرانية من الهبوط هو من الماضي ومن الحرب العالمية الأولى أو الثانية! هذا العالم المنافق كأنظمة -وليس الشعوب- هكذا يتعامل مع اليمن، فكيف لليمن أو على اليمن أن يتعامل معه؟! كل ما في الأمر أن النظام السعودي نجح بأمواله في تركيع الأمم المتحدة والعالم؛ ولكنه لم ينجح، وعجز وفشل في تركيع إرادة الشعب اليمني. وما دام النظام السعودي فشل في تركيع الشعب اليمني، وانهمزم أمام إرادة الشعب اليمني، فلا قيمة لموقف هذا العالم بكل إداناته وأدواته. وهذا يثبت ويؤكد أن مشروعية الشعب اليمني إزاء واقع وقضايا اليمن هي أقوى وأمضى من كل مشاريع وشرعية

وإن النظام السعودي بأمواله أجبر الأمم المتحدة على شطب اسمه من قائمة العار لقتل الأطفال، فالطبيعي أن يطلق عليها العالم كأنظمة «الحرب المنسية»؛ وذلك إذعاناً عالمياً لمنع التعاطي مع كل الإجرام والجرائم في حق اليمن كوطن وشعب. وهي فعلاً ظلت حرباً منسية لأكثر من عقد. ومع ذلك فاليمن، ومن أصعب وضع، تمكن من تطوير قدراته العسكرية والتسليحية، ولولا ذلك لظل العدوان على اليمن هو الحرب المنسية.

فمع وصول أول صاروخ يمني إلى الرياض ثم إلى مطار الرياض، فكان العالم الأنظمة تم إيقافه من نوم طويل وسبات ليتحدث عن هذا العدوان المستمر منذ 2015؛ ولكنه بات الفاقد للذاكرة ولم يعد يعرف ما حدث بحق اليمن من إجرام وجرائم. فكل ما يعيه ويعرفه أن صواريخ

حرب التكتيكات: كيف تفوق اليمن على منظومات الاعتراض السعودية؟

إلى فشل العمليات الهجومية الجوية السعودية وعييتها في تدمير القدرات اليمنية. وهذا ما يعني أن حكام السعودية أدخلوا بلادهم في مستنقع، كلما سارعوا في الخروج منه كان أفضل لهم ولا بقي من كرامتهم ومستقبلهم.

مادياً ومعنوياً، من منع هجمات القوات المسلحة اليمنية التي تردّ على الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد. حتى إن هنالك العديد من التحليلات والإحاطات العسكرية التي تم نشرها في وسائل إعلام عربية وأجنبية، تؤكد على هذا التقييم، بل وتشير

تتعرض السعودية للإذلال العسكري بشكل واضح للجميع، جراء فشلها في صد واعتراض الهجمات التي ينفذها اليمن بقيادة حركة أنصار الله، حيث لم يساعدها تفوقها العسكري بالإمكانيات كما وعدداً، ولا وقوف العالم كله إلى جانبها ودعمها

علي نور الدين - صحفي وكاتب لبناني

أبرز عوامل الاقتدار اليمني

أما أبرز العوامل والأسباب للاقتدار اليمني فهي:

– براعة القوات المسلحة اليمنية في شن الهجمات، عبر إطلاق أسراب من الطائرات المسيّرة أولاً لإشغال أنظمة الدفاع الجوي والاعتراض الصاروخي، مما سمح لصواريخ كروز والصواريخ الباليستية اليمنية المتطورة بتفادي الاعتراض وإصابة أهدافها.

– غياب الإنذار المبكر، حيث أكدت العديد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية نقلاً عن مصادرهما، أن السلطات السعودية قررت إجراء تحقيق لمعرفة الأسباب التقنية وراء عدم توفير أنظمة الدفاع الجوي إنذاراً مبكراً قبل وقوع الضربات لا سيما خلال الأيام القليلة الماضية (مثل عند استهداف مطار الملك خالد في العاصمة الرياض)، مع العلم بأن «المقدّمات اليمنية» قطعت مسافة تتجاوز 1000 كيلومتر للوصول إلى هدفها.

– تحديات المنظومة: تواجه المنظومة الدفاعية (مثل صواريخ باتريوت) تحديات في التعامل مع الرؤوس الحربية والمناورات المحدثّة والمطورة التي تمتلكها الصواريخ اليمنية، التي أظهرت دقة نقطية في إصابة الأهداف.

– استنزاف مخزون الصواريخ الاعتراضية: تواجه السعودية، فضلاً عن داعميها أمريكا وباقي دول معسكر العدوان، نقصاً ونضوباً حاداً في ذخائر منظومتها الدفاع الجوي والاعتراض الصاروخي «باتريوت» و«ثاد»، بعد استهلاك كميات كبيرة منها خلال المواجهات المستمرة والعدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران، وبطئ الشركات المنتجة لهذه الصواريخ في تجديد المخزون بالوقت الحالي حتى ما بعد أشهر وربما سنوات، بالإضافة إلى تعدد التهديدات الذي يضع القوات السعودية في ضغط شديد لتحديد أولويات التصدي والدفاع، لجهة الأهمية الحيوية للأهداف وقربها من المنظومات. فعلى سبيل المثال مطار الملك خالد الدولي في الرياض، يفرض تحديات على القوات السعودية ومن يدعمها من قوات أجنبية، في سرعة رد الفعل ومنع أي

شظايا أو اختراقات من الوصول للأرض. – مواجهة السعودية لصعوبة كبيرة في حماية جميع أصولها بسبب اتساع مساحتها، وتنوع الأهداف وكثرتها من مطارات وخطوط أنابيب ومنشآت نفطية وقواعد عسكرية. فلا يوجد تغطية كافية لحماية كل شيء في وقت واحد، وسكون احتياجات السعوديين وحلفائهم من الدفاعات الجوية لا حدود لها.

تكتيكات أنصار الله واستنزاف الذخائر الاعتراضية يكشفان ثغرات الدفاعات السعودية

وقد أشارت إلى هذه الأسباب، صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في إحاطة عسكرية نشرتها مؤخراً، حيث أكدت أن التحديات التي تواجه منظومة الدفاع الجوي السعودية لا ترتبط بمجرد حجم الإنفاق العسكري أو امتلاك أنظمة اعتراض متطورة، بل تتصل أيضاً بتطور التكتيكات الهجومية للقوات المسلحة اليمنية التابعة لحكومة صنعاء، واستنزاف مخزونات الصواريخ الاعتراضية، واتساع رقعة الأهداف المطلوب حمايتها، وصعوبة اكتشاف منصات إطلاق الصواريخ المتحركة وتدميرها. زاعمة أن هذه التحديات تتفاقم مع اضطراب السعودية إلى التعامل مع تهديدات متزامنة من إيران شرقاً واليمن جنوباً، بما يفرض ضغوطاً إضافية على قدراتها الدفاعية وتوزيع مواردها العسكرية!!

ونقلاً عن مصدر وصفته بالمطلع على تفاصيل الهجمات، فقد استخدمت القوات المسلحة اليمنية «طائرات مسيّرة بعيدة المدى، يُعتقد أنها من طرازي «صماد-2» أو «صماد-3»، لاستكشاف نطاقات تغطية منظومات الاعتراض السعودية وتحديد حدود فعاليتها. ثم لجأوا إلى استخدام صواريخ كروز يُرجّح أنها مشتقة من الصاروخ الإيراني «قدس-4»، وتتميز بقدرتها على التحليق على ارتفاعات منخفضة وتغيير مسارها، الأمر الذي يزيد صعوبة اكتشافها واعتراضها».

وفي تفسيره للتكتيكات اليمنية، يرى الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ساشا بروخمان في المقال نفسه، أن حركة أنصار



ويرى تولاست أن مواجهة هجمات بهذا الحجم تتطلب الانتقال من الاعتماد على اعتراض الصواريخ بعد إطلاقها إلى استهداف منصات إطلاقها داخل المناطق الخاضعة لحكومة صنعاء. ويشدد على أهمية الجمع بين جمع المعلومات الاستخباراتية الدقيقة والاستفادة من أسطول المقاتلات السعودية الكبير من طراز «إف-15» لتنفيذ ضربات تستهدف هذه المنصات. لكنه يشير في المقابل إلى أن أمريكا و«إسرائيل» واجهتا صعوبات كبيرة في القضاء على منصات الصواريخ الإيرانية المتحركة، رغم استخدام الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة ووسائل الاستطلاع المتقدمة. وهو ما يوضح أن امتلاك التفوق الجوي والتكنولوجيا لا يضمن بالضرورة القدرة على تحديد مواقع الإطلاق المتحركة وتدميرها قبل استخدامها.

وفي إطار متصل، تعتقد الصحيفة أن حركة أنصار الله تمتلك شبكات واسعة من الكهوف والأنفاق الطبيعية والمصطنعة في المناطق الجبلية شمال اليمن، ما يزيد صعوبة اكتشاف منصات الصواريخ ومواقع تخزينها وتدميرها. مضيفاً بأن الحركة تمكنت من الصمود أمام سنوات من الغارات الجوية السعودية، أعقبتها حملات قصف أمريكية و«إسرائيلية» واسعة، وهو ما يحد من فرص القضاء السريع على قدراتها الهجومية من خلال الضربات الجوية وحدها.

التسوية السياسية

ووقف العدوان والحصار أقل كلفة

وعليه، فإن استمرار رهان السلطات السعودية على التصعيد العسكري، بدلاً من معالجة جذور الصراع وإنهاء الحصار، سيدفعهم إلى مزيد من الاستنزاف المالي والعسكري، ويعمّق انكشافهم أمام هجمات جديدة. أما الخروج من هذه المعادلة، فيبدأ بإدراك محمد بن سلمان أن استمرار الحرب لا يضمن تحقيق الأهداف السعودية، وأن التسوية السياسية ووقف العدوان والحصار سيكونان أقل كلفة من مواصلة مواجهة مفتوحة تتآكل فيها فاعلية التفوق العسكري، وتزيد معها المخاطر على أمن المملكة واستقرارها.

فهم أكثر دقة لنقاط القوة والضعف في الرادارات ومنظومات الاعتراض الغربية. وأنها استفادت أيضاً من الدروس التي استخلصتها إيران وحلفاؤها في جبهة المقاومة خلال المواجهات العسكرية مع أمريكا وإسرائيل، بما في ذلك الهجمات الصاروخية التي استهدفت قواعد ومنشآت حيوية في منطقة الخليج.

وفي السياق نفسه، يحذر الباحث في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن روبرت تولاست، من أن اليمنيين يستطيعون، إذا أتاحت لهم فرصة التخطيط الكافي، تركيز أعداد كبيرة من الصواريخ على هدف محدد بهدف إغراق دفاعاته، حتى لو كان يتمتع بحماية جيدة. ويقارن تولاست التحديات السعودية بالمشكلات التي تواجه أوكرانيا و«إسرائيل» وأمريكا، في ظل الضغوط المفروضة على إنتاج الصواريخ الاعتراضية وصعوبة توزيعها بين الأهداف التي تتفاوت أهميتها الاستراتيجية.

محدودة قياساً إلى حجم الأراضي والأهداف المطلوب تأمينها.

ومن جهته، يعزو المدير الإداري البارز في مؤسسة «تريندز» والباحث المشارك في «تشاتام هاوس»، بلال صعب، الإخفاقات الدفاعية الأخيرة، قبل كل شيء، إلى تكتيكات اليمنيين ومشكلات التنسيق بين منظومات الدفاع الصاروخي السعودية. أما ديفيد دي روش، الذي سبق أن أشرف على برامج تعليمية لكبار قادة الدفاع الجوي السعودي، فرأى بأن جوهر المشكلة لا يكمن في افتقار القادة السعوديين إلى المعرفة العسكرية، بل في تطور تكتيكات اليمنيين وظهور تحديات جديدة تتصل بوسائل اختراق الدفاعات واستنزاف قدراتها.

هنا استنتجت «فايننشال تايمز» أن القوات اليمنية المسلحة استفادت من سنوات القتال ضد السعودية و«إسرائيل» وأمريكا في تطوير

شرح في هدم منازل ووضع علامات على عشرات أخرى تمهيداً لنسفها

الاحتلال يهجر 250 أسرة من الخليل ويفلق الحرم الإبراهيمي



قوات العدو تقتحم 15 بلدة وتختطف 70 فلسطينياً في الضفة والقدس

رافقها اعتداءات جسدية وتخريب واسع لمحتويات المنازل وتثبيت ثكنات داخل المنازل. من جانبها، حذرت الحكومة الفلسطينية من تصاعد الجرائم الصهيونية وسياسة العقاب الجماعي، مؤكدة أن الاحتلال هجر أكثر من 40 ألف فلسطيني من منازلهم في مدن ومخيمات شمال الضفة الغربية منذ مطلع العام 2025.

ارتقاء 5 شهداء بغزة وحماس تحذر من تجدد أزمة التجويع

وفي قطاع غزة، استشهد 5 فلسطينيين، بينهم امرأتان، جراء استمرار خروقات قوات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر القصف المدفعي الذي استهدف منزليين مأهولين في شارع صلاح الدين قرب مفترق الشجاعة شرقي مدينة غزة، إلى جانب غارات مدفعية وجوية على أحياء التفاح وبيت لاهيا ومواصي خان يونس ودير البلح. وأفادت التقارير الطبية، أسس، بارتفاع ضحايا الخروقات منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1,547 2025، 1 شهيداً و5,559 مصاباً.

وعلى الصعيد الإنساني، حذر الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، من تداعيات استمرار القيود والتقليصات الصهيونية والدولية المفروضة على دخول المواد الغذائية والإغاثية، مؤكداً أن ذلك ينذر بإعادة فرض «جريمة التجويع» وتكرار المأساة الإنسانية.

وانتقد قاسم غياب المحاسبة الدولية لمرتكبي جرائم الحصار والتجويع السابقة والذي شجع الاحتلال على الإفلات من العقاب، داعياً الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الدولية إلى التحرك العاجل لكسر الحصار وضمان تدفق الإمدادات الغذائية والطبية لإنقاذ ملايين المحاصرين.

عائلته، كما هدمت أسواراً ومنشآت تجارية في منطقة «فرش الهوا» ومحيط موقع العملية. وأفاد نائب رئيس بلدية الخليل، خالد فهد القواسمي، بأن طواقم البلدية أبلغت بإخلاء البضائع والممتلكات من مناطق واسعة، تمهيداً لموجة هدم جديدة أعطيت مهلة 48 ساعة لتنفيذها بواسطة الآليات الثقيلة.

ورداً على هذا العدوان، أعلنت بلدية الخليل تفعيل خطة الطوارئ الشاملة وتشكيل غرفة عمليات مركزية تعمل على مدار الساعة، واستنفرت طواقم المياه والكهرباء والصيانة، إلى جانب تجهيز مراكز إيواء مؤقتة، في مقدمتها «المركز الكوري الفلسطيني» و«مجمع إسعاد الطفولة»، لاستقبال العائلات المهجرة وتأمين احتياجاتها بالتعاون مع المؤسسات الإنسانية والصحية.

طوق عسكري على المحافظة واختطاف نحو 70 شخصاً بالضفة

وعلى امتداد الضفة الغربية المحتلة، فرضت قوات الاحتلال، بالتنسيق مع جهاز «الشاباك» وما يسمى «حرس الحدود» الصهيوني، طوقاً أمنياً مشدداً على الخليل وحلحول، وأغلقت كافة المداخل الرئيسية ببوابات حديدية وسواتر ترابية، ما شل حركة المواطنين ودفع الجامعات والمدارس إلى تعطيل الدوام، ونقابة النقل إلى إيقاف المركبات.

وداهمت قوات الاحتلال أكثر من 15 بلدة في الضفة، واقتحمت أحياء الجلدة ودير بحة ونمرة، وأخضعت العشرات من الأهالي لتحقيقات ميدانية مهينة. وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت نحو 70 فلسطينياً، منذ الجمعة وحتى فجر السبت، في أنحاء الضفة والقدس المحتلة، غالبيتهم من الأسرى المحررين، مشيراً إلى أن عمليات الاعتقال

رصد

شنت قوات العدو الصهيوني، منذ أمس السبت، عدواناً عسكرياً شاملاً ومكثفاً على مدينة الخليل ومحافظتها، طردت خلاله مئات العائلات الفلسطينية قسراً من منازلها، ونفذت أعمال هدم واسعة وجرف للطرق، وحولت الأحياء السكنية إلى ثكنات عسكرية ومراكز للتحقيق الميداني.

وجاء ذلك تنفيذاً لتهديدات المجرم بنيامين نتنياهو ووزراء حكومته بتطبيق «نموذج المخيمات الهجومية» بشن عدوان عسكري واسع مترافق مع التهجير، ضد سكان مناطق واسعة بالخليل، بذريعة الرد على العملية الفدائية التي وقعت أمس الأول عند حاجز «فرش الهوا» وأسفر عنها مصرع جنديين وإصابة آخرين، واستشهاد منفذيها محمد وأحمد الجعبة.

وأكد رئيس بلدية الخليل، يوسف الجعبري، أن قوات الاحتلال أخلت قسراً نحو 200، 2 فلسطيني (أكثر من 250 عائلة) من منازلهم في منطقتي «الجلدة» و«عين دير بحة» بالمدينة. كما وضعت علامات باللون الأحمر على عشرات المنازل تمهيداً لهدمها أو الاستيلاء عليها.

وفي خطوة تهويدية خطيرة، أخرجت قوات الاحتلال جميع موظفي الحرم الإبراهيمي الشريف، وأغلقت بواباته بالكامل، ومنعت المصلين من أداء الصلاة فيه.

كما ذكر موقع «واللا» الصهيوني أن قوات الاحتلال بدأت بالفعل السيطرة المباشرة على مبان سكنية مرتفعة، ورفعت عليها أعلام الكيان عقب طرد قاطنيها، لتعزيز حماية المحاور الاستيطانية. هذا وهدمت جرافات الاحتلال مبنى سكنياً مكوناً من ثلاثة طوابق (تضم 3 شقق سكنية مساحة كل شقة 200 متر مربع) تعود للمواطن رياض أمريش وتووي



عن عالم مزدوج ولا أخلاقي

للمسوغين للمشروع الأمريكي الصهيوني، فيعتبرون أن إيران تدعم «مليشيات» خارج الدولة وخارجة على القانون، في لبنان والعراق واليمن. وبعيدا عن اختلاف طبيعة حركات المقاومة التي تدعمها إيران، عن تلك التنظيمات التي تحظى برعاية عربية غربية، فلماذا قامت أنظمة عربية بدعم مليشيات خارج الدولة وخارجة على القانون في سورية وفي ليبيا مثلا؟ ولماذا أصبح الدعم هنا مشروعا وأخلاقيا وإنسانيا؟

بمعنى آخر، ما هي أداة القياس في الحكم على المشروع؟ هل هي الدولة المجردة أم الدولة الموقفة؟ ولماذا الدعم العربي لحركات انفصالية ومعارضة مسلحة مدعومة من «إسرائيل» في إيران سلوك أخلاقي فيما دعم إيران لحركات مقاومة عربية لـ «إسرائيل» سلوك غير أخلاقي؟

وعلى سبيل الإجابة والخاتمة والمحاكاة، فقد أورد الأصفهاني قصة شاعر مغمور اسمه أبو العبر، ومن سوء حظّه أنه جاء في زمن أبي تمام والبحري، وحينما أيقن ألا سبيل لمنافسة أبي تمام والبحري، قرر أن يتحامق، وأصبح يقول من الشعر أحقّه، ويقول هو عن شعره لم أسمع أحق منه، وحين سؤله كيف يأتي بهذه الحماقات، قال: أجلس تحت جسر بغداد ومعى القلم والدرج، فأسمع ما يقول الآتي والغادي فوق الجسر وأدونه، ثم أقلب الدرج فأكتب الناتج.

وهؤلاء من سوء حظهم أنهم جاؤوا في زمن إيران ومحور المقاومة، فأيقنوا أنهم لا يستطيعون للمنافسة سبيلا، لا على المستوى الأخلاقي أو الوطني أو القومي، ولا حتى على المستوى الإنساني، وعندئذ قرروا ألا سبيل سوى التحامق يأسا.

* كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

مواجهة «داعش»، في تطابق بين المصالح والأخلاق، إلا إذا كانت مصلحة العراق أن يحكمه «داعش»؛ كذلك بالتطابق الأخلاقي والمصلحة ذاته قامت بدعم حزب الله في لبنان، فهل من مصلحة لبنانية تتعارض مع هذا الدعم اللا مشروط، البعيد كل البعد عن النفعية السياسية؟ إلا إذا افترضنا أن «إسرائيل» صديقة لبنان الدولة والأرض والشعب ووحده الدعم الإيراني شق أو أضر القريب وهدم جسور الصداقة؟

وهذا الدعم يتم في حالة تخل عربي مطلق عن حركات المقاومة، فالأنظمة العربية بجيوشها وأجهزتها وإعلامها وأموالها استقالت من الصراع باكراً، بل أصبحت في أغلب سلوكياتها جزءاً من المجهود الحربي الأمريكي و«الإسرائيلي»، وباتت مصالحها في تعارض صارخ مع مصالح الشعوب والدول التي تعاني الاحتلال، ضاربة عرض الحائط بكل المنطلقات الأخلاقية، وهنا يبدو منطقياً تعارض المنطلقات الأخلاقية والمصلحية لإيران، مع تلك الأنظمة ورعاتها.

المسوغون لهذا التعارض بصفته إدانة لإيران، يحاولون التغاضي عن الدعم الإيراني لحركات المقاومة في فلسطين، ويستثنونه ويتجنبونه قدر المستطاع، فمن ناحية لأنه يهدم السردية المذهبية، ومن ناحية أخرى فهو يكشف عورات تقصيرهم وقصورهم بل وإمعانهم وإفراطهم في التخلي عن قضاياهم والتواطؤ عليها؛ ولكن حين يضطرون للتعريض على هذا الدعم، يضعونه في خانة التمويه، أو المصلحة الإيرانية المجردة، التي تقامر بالمصالح الفلسطينية، وهنا نعيد السؤال ذاته: هل المصلحة الفلسطينية الرضوخ للاحتلال وتأييده أم مقاومته وزواله؟ ومن الواضح أن زوال الكيان مصلحة فلسطينية إيرانية مشتركة.

وهنا تتداخل المعضلة الأخلاقية مع ازدواجية المعايير، في المنطق المعوج

في عالم تتربع على عرشه امبراطورية غاشمة، بكل ما أوتيت من جشع وبطش وعدوانية، وتنصل من أدنى مقومات الإنسانية والأخلاق، يبدو الانطلاق من مقومات أخلاقية أو إنسانية في المقاربات السياسية، أمراً مغرباً في السداجة، أو كأنه إفراط غير محمود في المثاليات والرومانسية. ومن يتحدث بناءً على هذه المنطلقات، يشعر مستمعوه كأنهم عثروا على البجعة السوداء أو طائر العنقاء.



إيهاب زكي*

فقد تقاطعت مصلحة إيران بإبعاد أمريكا عن حدودها، مع المصلحة العراقية بالتححرر من الاحتلال، فقامت إيران بدعم المقاومة العراقية، في تقاطع وتناغم أيضاً بين المصالح والأخلاق، فهل كان من مصلحة العراق أرضاً وشعباً ودولة، تأييد الاحتلال الأمريكي؟ ثم قامت بدعم الفصائل العراقية في

وهذه ليست معضلة إيران فحسب، بل هي معضلة محور المقاومة عموماً، وتزداد هذه المعضلة تعقيداً حين يتم تسويق العقل الجمعي مع مبدأ تناقض الأخلاق السياسية مع المصالح السياسية، وهنا تصبح الأخلاق مهما كانت ركناً ركيناً في المنطلقات السياسية مجرد سلعة، أو عملية تمويه وخداع، ومهما كانت الوقائع السياسية دالة أو متطابقة مع المنطلقات الأخلاقية، فالأمر محسوم سلفاً، كما قال مظفر النواب: «لو أطعمت حمامات العالم من قلبك فأنت مخرب».

تقوم إيران من منطلقات أخلاقية وإنسانية - ونستثنى المنطلقات الشرعية والدستورية وغيرها لأنها خارج نطاق المقال - بدعم حركات المقاومة وأحزابها في العالم العربي، المقاومة التي واجهت العدو «الإسرائيلي»، والعدوان الأمريكي المباشر أو غير المباشر عبر التنظيمات التكفيرية. وهنا يبرز السؤال البديهي، الذي يريدون تسويق إجابته بما يتناسب مع العدوان، هل هذا الدعم ذو المنطلقات الأخلاقية والإنسانية يتعارض مع المصالح الإيرانية؟

إن إيران تدفع أثماناً باهظة منذ قيام الثورة عام 1979 نظير هذا الدعم، بدءاً بالعقوبات والحصار والاعتقالات والاستهداف الأمني والعسكري، وليس انتهاءً بالحرب والعدوان، ولا مسوغ لاحتمال كل ذلك غير المنطلقات الأخلاقية، فإيران لم تكن مضطرة لإشهار عدائها لأمريكا و«إسرائيل»، وكان بإمكان الثورة وراثه دور الشاه في السياسة الخارجية، الذي كان على وشك منحه القنبلة النووية من أمريكا.

ولكن بما أن إيران الثورة انطلقت من هذا المنطلق الأخلاقي والإنساني، فقد أصبحت مصالحها تقتضي دعم كل من يواجه أعداءها. وهنا يبرز تقاطع المصالح بين الطرف الداعم والمدعوم،



عقدة باب المندب ومازق الردع الغربي

أكرم بزي*

سبتمبر 2026، وتحديدًا بتاريخ 14 أيلول/سبتمبر 2026، وثق فيه التطور النوعي في قدرات أنصار الله العسكرية في الساحل الغربي اليمني، مبرزًا نجاحهم خلال السنوات الماضية في تعزيز برامج التجنيد والتصنيع المحلي وتطوير ترسانة متقدمة من الصواريخ والمسيرات التي فرضت واقعاً ميدانياً جديداً.

وتزامنت هذه المعطيات مع أزمة مضيق باب المندب والتغطيات المكثفة للصحف العالمية مثل «الغارديان»، والتي واكبت حدة التصعيد العسكري وأزمة الملاحة منذ أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2026. ركزت تلك التغطيات على رصد الروايات المتضاربة بشأن حقيقة السيطرة الميدانية على المعابر المائية وقدرة أنصار الله على مواصلة صد الهجمات وتحييد التهديدات البحرية، ما يؤكد أن الاستراتيجية الأمريكية والغربية باتت محاصرة بحسابات معقدة تعجز عن تجاوز معادلات الردع المفروضة ميدانياً.

لهذا، تتجلى معضلة واشنطن و«تل أبيب» في التعامل مع الجبهة اليمنية عبر عجز الضربات العسكرية عن وقف هجمات البحر الأحمر أو حماية الملاحة الدولية. وسط هذه التحديات تتعالى الأصوات الغربية الداعية إلى ضبط النفس لتفادي مستنقع استنزاف طويل الأمد ومخاطر إقليمية واقتصادية متراكمة تفاقم الضغوط التضخمية العالمية.

* كاتب لبناني

في مصلحة محور المقاومة، وتعيد هندسة التوازنات الإقليمية والدولية بعيداً عن الهيمنة الأحادية. في هذا السياق المتأزم، تتكشف أبعاد الصراع من خلال التقارير والتحليلات الدولية التي ترصد بدقة مسار الأحداث وتطوراتها الميدانية والسياسية. فقد برزت تحذيرات المبعوث الأمريكي السابق تيم ليندركينغ في منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2026، وتحديدًا بين 15 و16 تشرين الأول/أكتوبر 2026، حيث نبه من الخطورة المتصاعدة لهجمات أنصار الله، مشيراً إلى أن القدرات العسكرية والدقة التي باتت تمتلكها الجماعة تشكل تهديداً استثنائياً لا يمكن احتواؤه بالطرق التقليدية، مؤكداً أن تداعيات أي تصعيد عسكري جديد ستكون باهظة التكلفة على الأمن الإقليمي والدولي.

وتتكمال هذه القراءات مع تقييمات خبراء المخاطر، وفي مقدمتهم خبير المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية بريت إريكسون، التي نشرت في منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2026، وتحديدًا بتاريخ 15 - 16 تشرين الأول/أكتوبر 2026. سلط إريكسون الضوء على حساسية البنية التحتية للطاقة، وتحديدًا المنشآت الحيوية التي باتت في مرمى الهجمات الدقيقة، لافتاً إلى أن التباين في قيمة الأهداف يمنح أنصار الله ورقة ضغط قوية تتيح لهم إرباك أسواق الطاقة العالمية بفاعلية عالية تفنقر إليها استراتيجيات الخصوم.

على صعيد متصل، أصدر معهد «تشاتام هاوس» البريطاني تقريراً تحليلياً هاماً في منتصف أيلول/

لا يمكن الفصل بين الأحداث الجارية في باب المندب واليمن وما يقع في مضيق هرمز وإيران؛ إذ نجح محور المقاومة -عبر الاستثمار الجغرافي- في الإمساك بخيوط اللعبة العسكرية والسياسية والاقتصادية والتحكم بمجريات الصراعات الإقليمية ووضع الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة تحت ضغط اقتصادي غير مسبوق، ولا سيما مع حلول فصل الشتاء وتساعد أسعار الطاقة والغذاء بشكل جنوني.

فلم تكن معركة باب المندب مجرد ممر مائي عابر في الجغرافيا العسكرية، بل تحولت إلى عقدة استراتيجية كبرى أعادت رسم قواعد الاشتباك البحري العالمي، وصاغت معادلات جديدة في صراع الإرادات الدولية. إن عجز واشنطن الواضح عن حسم الموقف أو فرض سيطرة مطلقة يعود إلى طبيعة المأزق العسكري والسياسي الذي تواجهه الإدارة الأمريكية، إذ تدرك دوائر القرار في البيت الأبيض أن أي مغامرة لمواجهة واسعة ستكلف الاقتصاد العالمي خسائر فادحة، وتدخل المنطقة في حرب استنزاف طويلة الأمد لا طاقة للنظام الدولي بتحمل تداعياتها. أما التحالف السعودي الغربي «الإسرائيلي» فيقف اليوم أمام مأزق مركب وعميق، فمن جهة: تعجز المنظومات الدفاعية المتقدمة عن تأمين حركة التجارة وخطوط الإمداد وحماية المصالح الحيوية، ومن جهة أخرى: تتحطم كافة رهانات الردع التقليدية أمام تنامي القدرات العسكرية لأنصار الله، الذين نجحوا باقتدار في تحويل الجغرافيا اليمنية والعمق الاستراتيجي إلى منصة ضغط فاعلة ومؤثرة تصب بشكل مباشر



فضول
تعزي

عبد الناصر في الازهر

الرائدة في الاجتهاد وفهم الدين الصحيح. الأمر الثاني: أن الإنسان العربي المسلم يلجأ أبداً إلى أن الإسلام والجهاد بالذات هو المسلك الصحيح الذي يقضي بالأمة إلى الطريق المنشود.

فالسؤال الآن نوجهه لشيخ الأزهر المحترم، وقد انبرى يفتش عن الماهية الصحيحة لدور الأزهر، يتمثل ذلك بالإصلاح بين اليمن والسعودية، والسؤال هو: هل يلتزم فضيلة شيخ الأزهر الحياد الإيجابي وعدم الانحياز ليفصل بين السعودية واليمن بقول الحق؟ بل نذهب لأبعد من ذلك ونقول: هل بإمكان شيخ الأزهر أن يردع المعتدي وأن يقاتل الباغي حتى يفيء إلى أمر الله؟

اليمن مظلوم، هل يقوم شيخ الأزهر بدوره في الوقوف بين مختصمين تجمعهما رابطة الدين واللغة والنسب والجغرافيا، ليميز الحق من الباطل؟ هذا ما نرجوه.

مصر أولاً من قبضة الاحتلال الإمبريالي الأوروبي.

ومنذ ذلك الحين نلاحظ أن كثيراً من الدعوات بين فترة وأخرى تستدعي الذاكرة المصرية التي دعا إليها عبدالناصر من منبر الأزهر، ويكون سؤالها: هل من زعيم جديد يستنهض العزيمة المصرية بخاصة والأمة العربية بشكل عام؟

وسؤالها الأول والأخير: أين دور الأزهر؟

فالأزهر عبر تاريخه الطويل ثورة تستدعي العرب لبدءوا طوراً جديداً، باعتبار الأزهر ليس مدرسة دينية فحسب تخرج رجال الدين، ولكنه مدرسة ثورية في المقام الأول، إذ يدعو الدين إلى الجهاد والدفاع عن الأرض والعرض، جنباً إلى جنب مع دعوته إلى الثقافة الإسلامية الثورية.

وخلاصة الكلام أن عبدالناصر فهم فهماً صحيحاً دور هذه المدرسة

العدوان الثلاثي على مصر، وقف الرئيس جمال عبدالناصر فألقى خطبة ثورية ثائرة على منبر الجامع الأزهر، محرّضاً الشعب المصري على طرد الاحتلال الإنجليزي، الذي أصبح جبهة واحدة مع فرنسا و«إسرائيل» في إسقاط نظام القومية العربية في «الشرق الأوسط» الذي توخاه عبدالناصر مفتاحاً لبعث جديد يقاوم الاستعمار والرجعية العربية في المنطقة. فكان هذا الخطاب الناصري فاتحة لإشعال الثورة المضادة ضد النظام الرجعي العميل الذي سارعت بريطانيا لزرعه في المنطقة مقدمة لنهب الثروات العربية، كما هو الآن.

هَبَ الشعب العربي المصري مستضياً بأفكار جمال عبدالناصر، وبدأت الثورة المضادة ضد المشروع الاستعماري، وبذل المصريون عشرات الآلاف فداءً للعرب ولتحرير

تلجأ الشعوب وقت الشدة إلى أنظمتها، سواء كانت هذه الأنظمة فاسدة أو صالحة. وهنا تكتسب هذه الأنظمة شرعيتها أو بعض هذه الشرعية من ردود الأفعال التي يملها هذا النظام أو ذاك. بتاريخ 2 نوفمبر 1956، أثناء

ناشونوا يكتسحون أوروبا بسداسية في مونديال المواهب



تغييرات مفتوحة. يذكر أن أوروبا هي جزيرة تقع في جنوب البحر الكاريبي، قبالة الساحل الشمالي لغنزويلا، وتعد من البلدان المكونة لمملكة هولندا. ويخوض منتخبنا تحت 15 سنة، اليوم الأحد، مباراتين أمام كل من فلسطين الساعة 10:15 صباحاً، وسانت لوسيا في تمام الخامسة مساءً بتوقيت العاصمة صنعاء.

بمشاركة 189 منتخباً موزعة على 32 مجموعة. وسجل أهداف منتخبنا كل من وجدي العبد (هاتريك)، عثمان باصريح، محمد وديع، وعلي بسام. وأقيمت المباراة على شواطئ بواقع 20 دقيقة لكل شوط يفصل بينهما وقت مستقطع مدته 5 دقائق، وتضم قائمة كل منتخب 8 لاعبين بمن فيهم حارس المرمى، مع إجراء

فاز منتخبنا تحت 15 عاماً على منتخب أوروبا (4-6) في المباراة التي جمعتها أمس، في العاصمة الأذربيجانية باكو، في مستهل مشاركته ضمن المجموعة الرابعة عشرة بمهرجان كأس العالم للمواهب تحت 15 سنة الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم بهدف اكتشاف المواهب الواعدة، وتحتضن منافساته العاصمة الأذربيجانية باكو خلال الفترة 24 - 31 الشهر الجاري

المدرّب العراقي علي جواد لـ

الكرة اليمنية تصارع المستحيل.. ومواهبها تستحق دعماً أكبر

روح اللاعب اليمني وإصراره يعوضان نقص الإمكانيات

طارق الأسلمي

ومباريات جميلة. وفي بطولة غرب آسيا للناشئين وكأس الخليج شهدت مباراة المنتخب اليمني أمام المنتخب العراقي، وظهور جلياً مستوى المواهب وجودتها في كرة القدم اليمنية.

ودعا المدرب العراقي القائم على كرة القدم اليمنية إلى تقديم أقصى درجات الدعم المادي والمعنوي للفئات السنية والاهتمام بمراكز المواهب وتزويدها بمدربين أكفاء، إلى جانب المحافظة على المنتخبات وترحيل اللاعبين من فئة عمرية إلى أخرى برفقة كوادرهم الفنية، بما يضمن استمرارية التطور والعطاء. وشدد على أهمية توفير أجواء مناسبة ومراكز تدريبية خاصة بالفئات السنية، مؤكداً أن الاهتمام بهذه المراحل العمرية يمثل الأساس الذي يمكن أن تبني عليه نهضة كرة القدم اليمنية والحفاظ على المواهب التي تشكل مستقبل المنتخبات الوطنية.

واختتم علي جواد حديثه بتأكيد أهمية مواصلة العمل لتطوير الفئات السنية وتوفير متطلبات نجاحها، معرباً عن أمله في أن يحفظ الله اليمن وأمله وأن يمن على البلاد بالأمن والاستقرار.

المناسبة لاستقدام الخبرات الفنية من شأنه أن يساهم في تطوير اللاعب اليمني من خلال الاحتكاك واكتساب الخبرات، على غرار ما هو موجود في الدوريات العربية.

وعن مستوى المنتخب اليمني في الفترة الأخيرة، أوضح المدرب العراقي أن المنتخب قدم مستويات مميزة، خصوصاً في بطولة خليجي 27، مشيراً إلى أن معظم اللاعبين نجحوا في تقديم أدوار ومستويات جيدة بروح قتالية عالية، معرباً عن اعتقاده بأن المنتخب اليمني سيكون قادراً على الظهور بصورة مميزة في البطولات والمناسبات المقبلة.

وفيما يتعلق بالفئات السنية، أشار جواد إلى أن المنتخبات اليمنية تتقدم منذ سنوات مواهب واعدة، قائلاً: "منذ فترة طويلة وأنا أرى المنتخبات السنية في اليمن تقدم المواهب وتقدم لمحات

احتراف عدد منهم في دوريات مختلفة، من بينها الدوري العراقي بمختلف درجاته.

وتابع: "رغم ما تطرقت إليه، فإن المنتخب اليمني ومن خلال متابعتي له في بطولة كأس الخليج قبل الماضية يمتلك مواهب كبيرة وجودة لدى أغلب اللاعبين، وبدأ يخطو خطوات مثمرة لتطوير المنتخب وإن كانت بطيئة. كما أن بطولة الخليج الأخيرة شهدت مستويات نظمت من خلالها على مسيرة المنتخب في المناسبات المقبلة، وظهر التطور في المستوى الفني بشكل واضح، وأعتقد أن اللاعب اليمني يلعب بروح وإصرار عاليين جداً".

وشدد جواد على أن تطوير المنتخب اليمني يرتبط بضرورة الاهتمام بالمسابقة المحلية والعمل على إقامة دوري قوي ومنظم، مؤكداً أن قوة المنتخبات تنطلق من جودة دورياتها، وأن توفير الظروف



وفاة مارادونا.. نداء مؤثر قبل الحكم النهائي

شبه الكامل للمعدات الطبية، مثل السرير الطبي وجهاز إزالة الرجفان أو سيارة إسعاف جاهزة وسريعة الوصول، باعتباره دليلاً على ما وصفه بإخلاق المتهمين بواجباتهم، فيما أكد عدد من الخبراء الطبيين خلال المحاكمة أن القائمين على رعاية مارادونا لم يستجيبوا لمؤشرات تحذيرية مهمة قبل وفاته، إذ كان يعاني من وذمة وتسارع في ضربات القلب وصعوبات في التنفس.

بدورها، قالت دالما، ابنة الأسطورة الراحل والبالغة 39 عاماً، وهي تبكي، بعدما دُعيت إلى إلقاء كلمة مقتضبة في نهاية المرافعات: "أمل أن ينال والدي العدالة التي يستحقها مثل أي شخص آخر. خلال هذه المحاكمة، سمعت أنا وجانيينا (شقيقتهما) أموراً فظيعة ومروعة قبلت عنّا. كنا نعلم أن ذلك قد يحدث، وحاولنا التعامل معها بأفضل طريقة ممكنة". وطالب بعض أطراف الادعاء المدني، ومنهم أبناء مارادونا وشقيقاته، بعقوبات تصل إلى 16 عاماً من السجن بحق لوكي ونانسو فورليني، الطبيبة التي كانت منسقة الرعاية الطبية خلال فترة النقاهة لحساب شركة خاصة للرعاية الصحية، فيما قضت المحكمة ببراءة الطبيب بيدرو دي سبانيا الذي لم يزر مارادونا سوى مرة واحدة خلال فترة النقاهة التي استمرت أسبوعين وانتهت بوفاته.

ومقالات علمية وحتى مقطع فيديو لتشريح جثة مارادونا، ما أثار غضب ابنتي لاعب كرة القدم الراحل. وقال لوكي أمام المحكمة: "من السهل مهاجمتي لأنني الشخص الذي كان على أكبر قدر من التواصل مع مارادونا"، مضيفاً أن "الشخص الوحيد الذي كان سيدافع عني هو ديبغو. لقد كنت أهتم به كثيراً، أحببته، كان مثلي الأعلى وصديقي". وتمحورت القضية حول ما إذا كان قرار الأطباء السماح لمارادونا بقضاء فترة النقاهة في منزل خاص بدلاً من المستشفى يشكل إهمالاً طبياً، حيث أشار الادعاء إلى الغياب



تنتظر وسائل الإعلام العالمية والعديد من المراقبين إصدار الحكم النهائي في قضية وفاة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديبغو أرماندو مارادونا، وموعده يوم 22 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وبعد ستة أشهر كاملة من جلسات الاستماع، اختتمت محاكمة سبعة من العاملين في القطاع الصحي المتهمين بالإهمال في وفاة النجم الأرجنتيني، بعدما أدلت ابنة مارادونا وبعض المتهمين بإفادات مقتضبة، حيث قال المتهم الرئيس في القضية ليوبولدو لوكي، الطبيب الشخصي للراحل: "أنا بريء"، في إشارة إلى عدم مسؤوليته عن وفاة بطل مونديال 1986، الذي رحل عن عمر ناهز 60 عاماً نتيجة قصور في القلب مصحوب بوذمة رئوية.

وعُثر على النجم الأرجنتيني ميتاً في سريره في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، حيث كان يقيم في منزل بمدينة تيغري، شمال العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، استؤجر خصيصاً لفترة نقاهته بعد خضوعه لجراحة بسيطة في الدماغ.

وخلال المحاكمة، كان لوكي الأكثر مواجهة بين المتهمين، إذ تحدث مرات عدة عندما شعر بأن الاتهامات موجهة إليه، فيما عرض فريقه القانوني تسجيلات صوتية

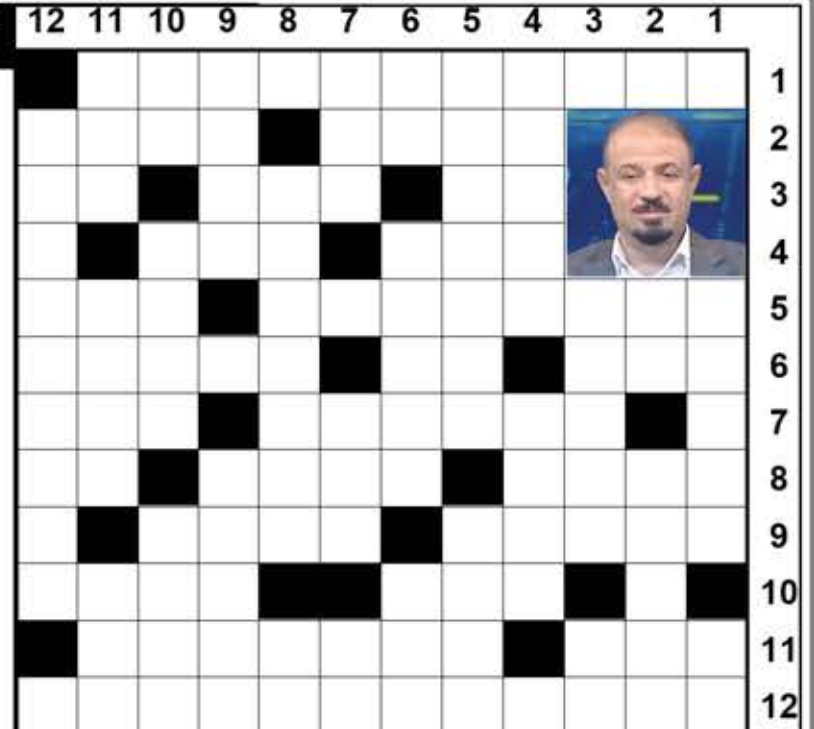


عمودياً

1. تذلل للضعفاء وعامة الناس - هشيم أو تبين.
2. عبودية - عجائب.
3. ما تُحفظ فيه الوثائق الرسمية إلى حين الحاجة - للتفسير.
4. اسم علم مؤنث - حاند أو منحرف عن النهج والهدف (معكوسة).
5. من أسماء الله الحسنى - حشرة نافعة.
6. قلب أو جوهر الشيء - أبواب - اسم استفهام (معكوسة).
7. من صنوف الطيب - نصف "تناويع" - من الزهور.
8. مديرية في الضالع - ثلثا "شاق".
9. حرفان مكرران - عمارة (معكوسة).
10. نصف "بلوغ" - صوت الكلب - انتظم (معكوسة).
11. أحرف متشابهة - صوت القلم (معكوسة) - شرير أو غير خير.
12. شركة سيارات ألمانية.

أفقياً:

1. باحث سياسي وكاتب ومحلل عراقي (صاحب الصورة).
2. يرتدي - قرص خبز.
3. اكتمل - نصف "احتكار" - حرف إنجليزي.
4. من الطباء (معكوسة) - ذرية (معكوسة).
5. مأساة درامية - جثا على ركبتيه.
6. صمم أو ثقل في السمع - اسم موصول - سوايز (مبعثرة).
7. وكالة أنباء صينية - جزء من كلمة.
8. صوت الأرنب - من العملات - ثلثا "صاح".
9. اعتراف بالفضل والجميل - من الأحجار الكريمة التي اشتهرت بها اليمن.
10. نشأت - أنشأن ووضع القواعد.
11. تجدها في "قارئ" - نادي كرة قدم إسباني.
12. نادي كرة قدم جزائري.



حل المحدث السابق

9	6	5	4	3	7	8	1	2
1	7	3	2	6	8	5	9	4
8	4	2	5	1	9	6	3	7
6	8	1	9	7	4	3	2	5
4	3	7	6	5	2	9	8	1
5	2	9	1	8	3	4	7	6
3	9	4	7	2	6	1	5	8
2	5	8	3	4	1	7	6	9
7	1	6	8	9	5	2	4	3

حل المحدث السابق

5	6		2	7		9		
			3				1	6
7				1	2	3		
	9		7		8		5	
		3	4	6				7
9	3				1			
	1			2	3		6	9
		5						

سودوكو

حدث في مثلك هذا اليوم 25 تشرين الأول / أكتوبر

- 2004 الرئيس الكوبي الزعيم الثوري فيدل كاسترو يعلن أنه سينتهي أي تعامل بالدولار الأمريكي ابتداء من 8 تشرين الثاني/ نوفمبر من العام نفسه.
- 2015 استشهاده ثمانية مدنيين بينهم طفل بقصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظتي صنعاء وصعدة.
- 2018 سيول الأمطار في الأردن تخلف 20 قتيلاً معظمهم من الأطفال، والأردن يعلن الحداد ثلاثة أيام.

- 1944 اليابان تبدأ هجمات الكاميكاكاز الانتحارية على السفن الحربية الأمريكية.
- 1958 انسحاب القوة الأمريكية من لبنان بعد أن هدأ الوضع بنهاية ولاية الرئيس كميل شمعون وانتخاب قائد الجيش فؤاد شهاب رئيساً.
- 1971 الصين الشعبية تصبح عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي وتطرد تايوان.
- 1973 نيجيريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني لتصبح الدولة الأفريقية الثامنة عشرة التي تقطع علاقاتها معه بعد حرب أكتوبر.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تصمت عن حقك، بل طالب به مهما كان الثمن. أشرك الحبيب بهوياتك ونشاطك.

تسمع الكثير من الأخبار المفرحة التي تدخل السرور إلى قلبك. أنت سعيد بوجود الحبيب إلى جانبك.

لديك الكثير من الواجبات التي يجب أن تلتزم بها. لا تتخل عن الحبيب، بل قف إلى جانبه في كل الظروف.

تتصرف اليوم بعصبية ومزاجية مع زملاء العمل. تكتشف الكثير من الأمور المشتركة بينك وبين الحبيب.

إنجازاتك كثيرة وتحصد الكثير من المعجبين حولك. اترك الأوضاع حتى تهدأ ثم ناقش الحبيب بها.

لا تستطيع أن تتدبر أمورك وحدك، فاطلب المساعدة من أحد الأقارب. شخصيتك جذابة والمعجبون من حولك كثر.

الفوضى تحيط بك من كل جانب ولا تعرف كيف تركز في عملك. تشعر بوجود الحبيب إلى جانبك في كل المواقف.

تحب عملك وتجتهد به وهذا ما يميزك عن غيرك. الحبيب يشعرك بالسعادة ويدخل السرور إلى قلبك.

تقف على أقدامك من جديد بعد فترة صعبة. حسك الفكاهي هو الذي يقرب الحبيب منك.

يوم صعب، فكلما حللت مشكلة ظهرت لك أخرى. لا تتلفظ بكلام جرح للحبيب.

تتصرف اليوم بعناد ولا تسمع نصيحة أحد. لا تكتفم الأسرار عن الحبيب فعاغلا سيعرف كل شيء.

احذر اليوم من مؤامرات تحاك ضدك. لا تدخل أهدأ بعلاقتك مع الحبيب، وقدم له النصيحة.



عاجل

بيان لوزراء خارجية مصر والسعودية وتركيا وباكستان: الاحتلال الإسرائيلي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار بالمنطقة

بيان صدر عن وزراء خارجية مصر والسعودية وتركيا وباكستان المجتمعين في أنقرة يقولون فيه: الاحتلال «الإسرائيلي» المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة.

موقف جيد، لكنه يحتاج إلى صرف على أرض الواقع.



Khalil Nasrallah

وهل هذا يعني اصطفاة هذه الدول مع إيران كما وصفنا بعضهم حين أشرنا إلى أن مصدر الخطر والحروب من «تل أبيب» وليس من طهران؟



مهدي البوسعيدى

متابعات

الصواريخ والمسيرات مستمرة في دك عمق العدو السعودي وتلاحق تحشيداته سواء داخل اليمن أو خارجه، وكما أن ميدانية وعمليات تطويق وتكثيف تفتت قطعان العدو التي رُج بها للهجوم. من أرسلهم إلى المحرقة، لم يعد يملك سوى الفشل وأوهام الإعلام المأجور! ورجال الميدان يكتبون النهاية بعزيمة لا تلين. #هو_الله



د. صالح العمدي

نحن لا نشمت بإخواننا المسلمين، ولا نرجو لهم إلا السلامة والعافية، ولا نتمنى أن يصيبهم ما أصابنا من فقد وجراح ودمار. لكن هذه العينة الصغيرة من الهلع والرعب التي شعرتم بها، ولم تخلف سوى إصابات لا تذكر، أطفال ونساء ورجال غزة يعيشونها كل ساعة منذ ثلاثة أعوام، بينما كان بعضكم يصفق ويرقص في مواسم الطرب والترفيه على إيقاع أصوات المدافع والصواريخ! لعل ما حدث يجعلكم تشعرون بشيء من التعاطف تجاه إخوانكم المستضعفين في غزة وغيرها! #نقطة_ذكرى



موبى الكحلوت غزة



حرام عليكم يا أحرار اليمن!
وزارة الدفاع فرد مرة!
حرام هذا الذل والإذلال للسعودية، خفوا عليهم شوي!
الجماعة أصبحوا مسخرة على كل القنوات الإخبارية!
معقووول تجراتم واستهدفتم وزارة دفاع «السعودية العظمى»!
ما فطها أحد قبلكم!
يعني السعودية مجرد دولة خريطي كرتونية!
بس بصراحة أجركم الله، الضربة في الرياض والألم في «تل أبيب»!
لقد أفرحتكم قلب كل مؤمن على وجه الأرض.



Hani A Chahine



لو طرح موضوع ذهاب جيشنا إلى السعودية للاستفتاء الشعبي، أنا سيكون صوتي لصاحب الصورة اللي على تليفوني. صورة شهيدنا وبطلنا العقيد أركان حرب أحمد صابر المنسي، قائد الكتيبة (103 صاعقة) في شمال سيناء، اللي استشهد في 7 يوليو 2017 خلال التصدي لهجوم إرهابي جبان على كمين البرث بمدينة رفح.

طيب، مين اللي نصب الكمين؟! نصبه نفس الجولانيين والدواعش، والوهابيين، والمتسلفين اللي واقفين مع السعودية ضد اليمن. يعني دم الشهيد ده في رقبة مين؟! دمه في رقبة اللي أنشؤوا «داعش» و«القاعدة» و«النصرة» و«ولاية سيناء»، يعني الخليج وأمريكا والكيان، وأولهم السعودية اللي بتحارب اليمن.



Amr Nassef

لم يجد مرتزقة العدوان في الميدان ما يثبتون به انتصاراتهم، فلجؤوا إلى مسارح التمثيل ومصانع الأكاذيب، ووصل بهم الحال المزري إلى هدم بيوتهم بأيديهم، ثم رفع أصوات الاستغاثة لاستدراار التعاطف وتضليل الرأي العام!



سعاد الشامي



عاجل

المتحدث باسم التحالف: سنستعيد باب المندب ولو قدمنا مئة ألف شهيد

هذا الملعون يقصد 100 ألف يماني، وربما مصري وسوداني وباكستاني، وأما من السعوديين فلن يقدم 100 بغل سعودي! عليهم اللعنات، ما أوقحهم وأبشعهم!



نادر باكر



عاجل | نتنياهو: الحوثيون مصدر تهديد كبير جداً لإسرائيل وسنفعل كل ما يلزم لإزالته

Translate post



Follow

هيئة علماء اليمن: مواجهة مليشيات الحوثي الإرهابية واجب شرعي وتحذر من خطورة إسنادها أو القتال في صفوفها

اليمن ليس ذراعاً إيرانياً ولن يكون كذلك، وفي المقابل لن يكون تابعاً لبني سعود أو «حديقة خلفية» لدولتهم. الحوار والدخول في السلم هو الطريق الشرعي الآمن والصحيح الذي يجب على الجميع اتباعه، ومن أبى إلا الحرب ومشاركة نتنياهو مشاعره ومخاوفه، فهو خاسر وعليه أن يراجع عقيدته ودينه وهويته وعروبته.



أحمد الوشلي

بعد عامين و4 أشهر من الحبس دون تهمة ولا محاكمة

عائلة اليوسفي تناشد قائد الثورة التدخل للإفراج عنه

خاص

مديراً عاماً لقطاع المصنّفات والملكية الفكرية في وزارة الثقافة. الصحيفة بدورها ترفع صرخة الاستغاثة هذه إلى سماحة سيد الثورة وتتق في قسطاس عدلته القويم وهو الذي يشدد في كل محاضراته المبنوثة والداخلية على رجال الأمن عدم احتجاز أي مواطن بشبهات غير مثبتة أو إطالة مدد حبسه رهن التحقيق لأكثر من شهر في أسوأ الحالات.

عقب تلقيهم اتصالاً من الجهات المحتجزة أبلغتهم أن والدهم يرقد في المستشفى. وأضافت أن الزيارات سمح بها لاحقاً على فترات متباعدة. وطالبت بالنظر في وضعه الصحي والإنساني، واتخاذ الإجراءات اللازمة للإفراج عنه. الجدير بالذكر أن الأستاذ رمزي اليوسفي هو أحد مثقفي مدينة تعز البارزين وشغل مناصب عدة في وزارة الثقافة كان آخرها

صحيفة «لا». أن الأستاذ اليوسفي البالغ من العمر 60 عاماً يعاني من أمراض مزمنة، وحالته الصحية شهدت تدهوراً خلال الفترة الأخيرة، ما ضاعف مخاوف الأسرة وقلقها على حياته. وأكدت أن أفراد العائلة يعيشون حالة من القلق والمعاناة اليومية منذ إيداعه السجن في 10 حزيران/ يونيو 2024، مشيرة إلى أنهم لم يتمكنوا من زيارته إلا بعد مرور شهرين ونصف على احتجازه،

رفعت عائلة الأستاذ رمزي اليوسفي مناشدة إلى قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، حفظه الله، ملتزمة فيها من سماحته التدخل لرفع الجور عنه بعد عامين ونصف من احتجازه وحبسه بلا محاكمة ولا توجيه تهمة مسببة. وأوضحت عائلته، في مناشدة عبر

الأحد

جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 1963

25 تشرين الأول/أكتوبر 2026 14



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



شيرين الأديمي

ما فعلته حركة أنصار الله
يتحدى النظرية السياسية؛
فقد قدموا بإسنادهم غزوة
مصلحة الفلسطينيين
على مصالحتهم.

لا الطُفْلُ يَنْجُو.. لا الشَّبابُ نَجَا
لا الأمّهاتُ نَجَوْنَ، لا الشَّيْبُ
والآن أوقد أيها الغضبُ
أوقد، وكلّ ضلوعنا خطبُ
أوقد، فلا والله ما شُعبتُ
رُوحِي كما هي الآن تَنْشَعِبُ!



عبدالرزاق عبدالواحد



عبدالمجيد التركي

تراجيديا مضدكة

صدّقت السعودية نفسها أنها دولة عظمى، فقامت بشن عدوان على اليمن في الـ26 من مارس 2015م، وما زالت حتى اللحظة مستمرة في عدوانها. حين وضعت السعودية رشاد العلمي وسبعة آخرين على كراسي السلطة، كشرعية جديدة للشرعية التالفة في غرف الفنادق، كانت هذه مسرحية هزلية أخرجتها السعودية واختارت الممثلين فيها، وكتبت السيناريو البائس. كانت السعودية قد انصاعت للهدنة، وظننا أنها استوعبت الدرس، فالحرب لا يأتي منها سوى الخراب لكل الأطراف المتحاربة؛ لكنها عادت مؤخراً لقصف صنعاء، ومحافظات أخرى. وما هي الآن تطلب من الصين وغيرها التوسط لدى اليمن لإيقاف إطلاق النار، بعد أن كان اليمن هو الذي يطلب الهدنة وإيقاف الحرب. أمر غير مسبوق أن يتم قصف مطارات السعودية وإيقاف الرحلات. وأمر فوق التخيّل أن يتم قصف وزارة الدفاع السعودية في قلب الرياض.

السعودية في 2025م استحوذت على 9.1% من واردات السلاح العالمية. رقم مرعب. والأمر الأكثر غرابة عندما تعلم بأن السعودية تمتلك ميزانية دفاعية تُعادل 63 مليار دولار سنوياً، وهي أضخم ميزانية على مستوى العالم.



الرياض تعدم ذبحاً امرأة ورجلاً بنغاليين الذريعة «الفاحشة» والحقيقة عدسة الموبايل

يوثقون مواقع سقوطها. وفي هذا السياق، نفّذت السلطات السعودية، في 14 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، حكم الإعدام بحق مواطنين بنغلاديشيين، هما نذر الإسلام عبدالبصير، وسيتي أختر، على خلفية اتهامات مزعومة بانتهاك حرمة أحد المساجد في مكة المكرمة.

صعدت السلطات السعودية إجراءاتها ضد الأشخاص الذين يصوّرون أو ينشرون مشاهد تتعلق بعمليات اعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة داخل المملكة، أو

رصد

اليوم 304

من الاعتقال



الحرية خالصة العراسي